Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" فى خضم الحيـــاة "

فى عام ١٩١٩م اتجه على محمود طـه الى القاهرة ليلتحق بمدرسة الفنـــون والصناعات (الفنون التطبيقيـة) بعد أن ترك دراسته الثانوية وكان يبلـــغ من العمـــر وقتئذ الثامنة عشـــرة .

وصادف نزوحـه الى القاهرة اشتعال ثورة ١٩١٩م فعاشها وشارك فى أحداثهـا ، فقد كان على حداثتـه وطنيـا مخلصـا فكتب عدة قصائـد يثيـــر حمية الثوار وحماستهم .

وأثناء دراسـته بمدرسـة الفنون والصناعات لم ينقطع عن قول الشعـــر .

وفى عام ١٩٢٤م حصل على دبلوم مدرسة الفنون والصناعات وعمره ثلاثة وعشـرون عامـا ، وعمـل أولاماعمل مهندسا لمبانى تفتيش الشرق بالمنصورة ولم تستطـع وظيفته الحيلولـة بين قراءاتـه وانتاجـه ، فقد بدأ يراسـل صحف القاهـرة الأدبيـة وتنشـر له انتاجـه الأدبـى فى مكان حفـى .

وبدأت الأسمـاع تعرف اسـم شاعر المنصورة ، على محمود طـه ، وكـان يغلب على شعـره فى تلك الحقبة الكآبة والحزن لما كان يعانيـه على محمود طـه وقتئـذ من اخفـاق فى الحـب لفتاة جميلـة تزوجت من غيره لضيـق ذات يـده ، فعبر عن أحاسيسه شعـرا حزينـا قاتمـا ...